

[604] المجلس 604 - يتبع: 332 - باب وجوب الحج وفضله -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الحج وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركضا بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا من انت؟ قال رسول الله - 00:00:00

فرفعت امرأة صبيا فقالت هل هذا حج؟ قال نعم ولك اجر رواه مسلم. وعن انس رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته. رواه البخاري. وعن ابن - 00:00:20

رضي الله عنهم قال كانت عكاظ ومدنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية. فتأثروا ويتجرروا في مواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. في مواسم الحج رواه البخاري فبالله التوفيق وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد - 00:00:40

هذه الاحاديث ثلاثة كلها تعلق بالحج في الحديث الاول انه صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره لقي رجل بالروحاء روحانه معروف في طريق المدينة لحد فرفعت اليه امرأة صبيا - 00:01:10

الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر هذا يدل على انه لا بأس بتحديد الصبيان فرار وان يكون لهم حج نافلة فاذا حج به ابوه او امه سواء كان صبيا او صبيا اندر - 00:01:29

فلا بأس ويكون للحج نافلة كان يعدل يطوه يسعى بنفسه. وان كان لا يعقل طه به وليه. وسعى به وليه قصر عنه وليه ويكون حج نافلة انه اذا بلغ واستطاع وجب ان يحج الفرض بعد البلوغ اذا بلغ واستطاع وجب عليه حج الفرض - 00:01:52
ويكن حجه الذي قبل الغدو نافلة والحديث الثاني يدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وانه على حج على راحلة فيها متابع وفيها زهاب حاجته دل على انه لا بأس بهذا وان هذا من التواضع خسران يحج على مطية او في سيارة فيها عفش معه عفش فيها لا بأس - 00:02:16

وهذا من التواضع على وناقته معه حاجته في اهلها عليه الصلاة والسلام والحديث الثالث كذلك يدل على جواز البيع والشراء في ا أيام الحج وانه لا حرج في ذلك الحاج لا بأس ببيع ويشترى - 00:02:47

وان كان حاجا قبل كما قال الله من ربكم كان بعض الحجاج يترجح من من الجميع ويشترى فانزل الله ليسوا فضلا من ربكم فلا حرج على الحاج والمعتمر ان يبيع ويشترى في مكة وفي الطريق لا حرج في ذلك - 00:03:13

وكانت عكاظ والجنة اسواقا في الجاهلية من بعدهم الله الاسلام ودخل الناس الاسلام تحرجوا فانزل الله الاية من ربكم فلا حرج على الانسان يبيع ويشترى في مكة وفي المدينة وفي الطريق وان كان تالي الحج او العمرة - 00:03:31
وفق الله الجميع - 00:03:52